

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4688 & حرف الطا فارغ & العين & .

ابن العارف .

هذا رجل متزي بزي الأجناد خدم السلطان الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن أيوب وكان يشعر جيدا ووقفت له على قصيدة حسنة مزدوجة في التاريخ وأدركته ولم أسمع منه شيئا وأدركت أباه العارف وكان شيخا صوفيا من صلحاء الصوفية بحلب وكان له اختلاط بعلمي ووالدي وجماعة الزهاد بحلب .

قرأت بخط الخطيب تاج الدين محمد بن هاشم بن أحمد بن هاشم خطيب حلب في مجموع له لبدر الدين ابن العارف رحمه الله .

- (يا حادي الأطعان قف بهنة % عساي أحيا بودا عهنة) .
 - (واستوقف الركب ولو هنية % أو كوميص البرق في الأجنة) .
 - (لعلني احطى ولو بنظرة % تكون لي من السقام جنة) .
 - (جننت لما جن ليلي بيننا % وليس بي لولا الفراق جنة) .
 - (أصبحت من هجرانهم في لظى % وكان لي من وصلهم الجنة) .
 - (ودعن فاستودعن قلبي زفرة % يحترق الأنس بها والجنة) .
 - (إن عادت العيس بهن عودة % كان لها علي أي منه) .
 - (سرت وقلبي في الحمول مغرم % يهيم ما بين قبا بهنه) .
 - (ناشدتك الله تحمل حاجة % في النفس يا حادي ركاب بهنه) .
 - (إذا حدوت الطعن في جنح الدجى % عرض بذكرى بين عيسهنة) .
 - (وقل رأيت في الديار ناحلا % جنح الدجى يقرع من الفراق سنه) .
 - (لم يبق فيه السقم غير أنه % فلم يكذب يظهر لولا أنه) .
- توفي ابن العارف هذا بحلب بعد وفاة الملك الظاهر بمدة